



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5463

التاريخ : الخميس 2021/2/18

## الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تستعد لسنّ قانون  
يحظر التعاون مع المحكمة  
الجنائية الدولية

... ص 3

## أبرز العناوين



بايدن يهاتف نتنياهو بعد قرابة شهر من تنصيبه بالبيت الأبيض  
شكوى للنائب العام الفلسطيني إثر عمليات تزوير بسجلات ناخبين  
قيادي بالتيار الإصلاحي لـ"فتح": سنتحالف مع البرغوثي أو غيره  
موقع "واللا" العبري: تعطلّ "عملية التبادل" بين "إسرائيل" وسورية  
أول سفير للإمارات بـ"إسرائيل" يغزّد بالعبرية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. اشتية: الولايات المتحدة ستشارك بمؤتمر الدول المانحة
4	3. منصور: جهود لعقد اجتماع لـ"الرباعية" يناقش إمكانية توسيعها ودفع عملية السلام
5	4. اشتية: نسعى مع الاتحاد الأوروبي وقطر لمعالجة كهرباء غزة جذريا
5	5. شكوى للنائب العام الفلسطيني إثر عمليات تزوير بسجلات ناخبين
5	6. خريشة: اعتقالات الاحتلال تهدف لتغيير شخصيات مؤثرة في الانتخابات
6	7. "الخارجية" تحذر من التعامل مع جرائم الاحتلال كأحداث عابرة
المقاومة:	
6	8. حماس: التلاعب بأماكن تسجيل بعض الناخبين في الضفة الغربية مؤشر خطير
6	9. مشعل: 3 مبادئ أساسية ناضل من أجلها عبد الستار قاسم
7	10. قيادي بالتيار الإصلاحي لـ"فتح": سنتحالف مع البرغوثي أو غيره
7	11. القيادي أبو عاصف البرغوثي: الاعتقالات لن تثبتنا عن الانتخابات
الكيان الإسرائيلي:	
8	12. موقع "واللا" العبري: تعطل "عملية التبادل" بين "إسرائيل" وسورية
8	13. نتنياهو يعلق على مفاوضات إطلاق سراح إسرائيلية في سورية
8	14. "كان 11": الجيش الإسرائيلي لا يعتزم تقليص الهجمات الإسرائيلية في سورية
9	15. جنرال إسرائيلي يقرأ تأثير قرار "لاهاي" على الحرب المقبلة
9	16. "إسرائيل" تتحسب هجوما سيبيرانيا إيرانيا يسهم مياه الشرب
10	17. "إسرائيل" تطلق خطة "الشارة الخضراء" المثيرة للجدل
10	18. لجنة الانتخابات المركزية ترفض شطب "المشتركة" و"الموحدة"
10	19. استطلاع يظهر تفوق "الليكود" في انتخابات قادمة بدون قدرته على تشكيل حكومة
الأرض، الشعب:	
11	20. حنا عيسى: الاحتلال الإسرائيلي يهود المدينة المقدسة المحتلة وسيطر عليها بوسائل شتى
11	21. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى ويؤدون طقوسا تلمودية
12	22. "صحة" غزة تعلن تسلمها 2000 جرعة من لقاح "سبوتينك" الروسي
12	23. تقرير فلسطيني: الاحتلال الإسرائيلي اقتلع أكثر من 15 ألف شجرة في يناير الماضي

12	24. اعتقالات بالضفة واستشهاد مسنة خلال اقتحام الاحتلال لمنزل شقيقها
	عربي، إسلامي:
12	25. دمشق تؤكد وجود وساطة روسية مع تل أبيب لتبادل إطلاق سجناء
12	26. "ميدل إيست آي": هل تدعم الإمارات تهويد القدس بتمويل وادي السيليكون؟
13	27. أول سفير للإمارات بـ"إسرائيل" يغرد بالعبرية
13	28. مستشرقة إسرائيلية تحدد مهام السفير الإماراتي في تل أبيب
14	29. كوهين: "إسرائيل" دعت السودان لإرسال وفد سلام خلال الأسابيع المقبلة
	دولي:
14	30. بايدن يهاتف نتنياهو بعد قرابة شهر من تنصيبه بالبيت الأبيض
15	31. منظمة حقوقية بريطانية: حياة الشيخ رائد صلاح معرضة للخطر في السجون الإسرائيلية
15	32. "العفو الدولية": تدهور خطير في صحة ممثل حركة حماس المعتقل لدى السعودية
	حوارات ومقالات
15	33. همسات حول الانتخابات... طلال عوكل
18	34. الصندوق القومي اليهودي: لماذا يفصح عن سياسته الآن؟... سنية الحسيني
21	35. نحو مسيرة سياسية تنقذ إسرائيل من «لاهاي»، أعدائها، ومن ذاتها!... عمار متسناع
22	36. أيها الفلسطينيون؛ ركّزوا على أسماء هؤلاء لتقديمها إلى محكمة لاهاي... عميره هاس
24	كاريكاتير:

\*\*\*

### 1. "إسرائيل" تستعد لسنّ قانون يحظر التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية

رام الله - كفاح زيون: تستعد إسرائيل لسنّ قانون يحظر التعامل مع محكمة لاهاي الدولية، مستتقة بذلك فتح المحكمة تحقيقاً في جرائم محتملة في الأراضي الفلسطينية. وقالت القناة الإسرائيلية السابعة، إن إسرائيل ستواجه المحكمة بمشروع قانون، يحظر على أي إسرائيلي أو أي كيان أو شركة أو سلطة، التعاون مع المحكمة، دون تصريح خاص، تحت طائلة المسؤولية.

وسيجرم القانون كل إسرائيلي يخرق ذلك بالسجن لمدة تصل إلى 5 سنوات. ويشمل القانون المرتقب، عدم السماح أو التعاون في إجراء أي تحقيق على الأراضي الإسرائيلية، أو تقديم المساعدة المالية، أو تقديم معلومات سرية، إلى المحكمة. كما يشمل القرار حظر تسليم أي إسرائيلي للمحكمة الجنائية الدولية، وتمويل نفقات الدفاع أمام المحكمة، إضافة إلى فرض عقوبات إسرائيلية على الأشخاص الذين يعملون فيها أو لصالحها. وقالت منظمة «شورات هدين» الإسرائيلية، إن مشروع القانون يهدف إلى إنشاء شبكة أمان قانونية، لجنود الجيش الإسرائيلي وكبار مسؤولي الدولة الذين قد تتم محاكمتهم في الخارج. وفوق ذلك، ستضع الحكومة كل الإمكانيات تحت تصرفها، للإفراج عن أي شخص محتجز بسبب أنشطة محكمة لاهاي، وستذهب إلى فرض عقوبات على أعضاء المحكمة، مثل حظر حياة الممتلكات في إسرائيل، وحظر الدخول والإقامة في إسرائيل، والقيود على الكيانات الأجنبية التي تساعد المحكمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/18

## 2. اشتية: الولايات المتحدة ستشارك بمؤتمر الدول المانحة

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، الأربعاء مع وزيرة خارجية النرويج اينني ماري اريكسون، ترتيبات اجتماع لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة (AHLC)، المزمع عقده في 23 من الشهر الجاري برئاسة النرويج، وبحضور أمريكي للمرة الأولى. وقال اشتية: "الاستعدادات جارية وعلى أكمل وجه من أجل التحضير لمؤتمر المانحين، وتم إبلاغنا أن الولايات المتحدة ستشارك في المؤتمر". ودعا اشتية النرويج للعب دور فاعل في خلق مسار سياسي جديد وجدي قائم على الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وداعم لحل الدولتين، ومستند للقانون الدولي والقرارات الأممية

القدس، القدس، 2021/2/17

## 3. منصور: جهود لعقد اجتماع لـ"الرباعية" يناقش إمكانية توسيعها ودفع عملية السلام

رام الله: قال مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، رياض منصور، إن جهوداً أممية كبيرة تبذل لعقد اجتماع للجنة الرباعية الدولية على المستوى الوزاري، يناقش إمكانية توسيعها ودفع عملية السلام قدماً. وأضاف منصور، في تصريحات بثتها الإذاعة الرسمية، أن الاجتماع يستهدف إطلاق دور الرباعية في رعاية عملية السلام. وأكد أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «تواصل مع هيئات عليا في واشنطن لعقد اجتماع للرباعية على المستوى الوزاري»، متابعا: «بذلنا كفلسطينيين جهداً في اتجاه عقد هذا الاجتماع بمساعدة الأشقاء العرب».

وقالت مصادر مطلعة، لـ«الشرق الأوسط»، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس اتفق مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لحشد موقف عربي واحد يدعم طلب فلسطين عقد مؤتمر دولي للسلام وإطلاق مفاوضات جديدة، ترعاها الرباعية الدولية، بمشاركة الأردن ومصر ودول أخرى إذا أمكن.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/18

#### 4. اشتية: نسعى مع الاتحاد الأوروبي وقطر لمعالجة كهرباء غزة جذريا

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية خلال لقائه ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين سفين كون فون بورغسدورف: "نسعى مع الاتحاد الأوروبي وقطر لمعالجة كهرباء غزة جذريا، وسيعقد قريبا اجتماع لجميع الأطراف لمعالجة الموضوع". وقال رئيس الوزراء: "قطاع غزة يشكل أولوية وطنية لنا، لذلك نحن نسعى للنهوض بكافة القطاعات في غزة، وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، خاصة في مجال الطاقة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/17

#### 5. شكوى للنائب العام الفلسطيني إثر عمليات تزوير بسجلات ناخبين

قالت لجنة الانتخابات الفلسطينية، إنها تقدمت بشكوى فورية إلى النائب العام، إثر عمليات تزوير في السجل الانتخابي وقعت في عدد من مراكز التسجيل. وأضافت اللجنة في بيان على موقعها الرسمي، أنه وعلى إثر ورود شكاوى إلى لجنة الانتخابات المركزية من مواطنين تتعلق بنقل مراكز تسجيلهم داخل نفس التجمع السكاني دون علمهم من قبل أشخاص خارج أطر اللجنة، قامت اللجنة بمتابعة الموضوع بشكل عاجل، حيث تبين أن هذه المشكلة تركزت في مدينة الخليل، ويجري العمل على حلها وإعادة المقيدين إلى مراكز تسجيلهم الأصلية.

موقع عربي 21، 2021/2/17

#### 6. خريشة: اعتقالات الاحتلال تهدف لتغييب شخصيات مؤثرة في الانتخابات

الضفة الغربية: قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة: إن الاعتقالات الإسرائيلية في الضفة الغربية بحق قيادات فصائلية، تهدف لتغييب شخصيات مركزية مؤثرة في الانتخابات وتهديدهم.

وعدّ خريشة، في تصريحات صحفية، أن "هذه الاعتقالات هي تدخّل إسرائيلي في العملية الانتخابية"، مشيراً أنه يجري التأثير عبر تغيير شخصيات مركزية في جنين ونابلس وتهديد أخرى.  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/17

#### 7. "الخارجية" تحذر من التعامل مع جرائم الاحتلال كأحداث عابرة

رام الله: حذرت وزارة الخارجية من التعامل مع جرائم الاحتلال وانتهاكاته المتصاعدة ضد شعبنا الفلسطيني وأرضه ومقدساته ومنازله وممتلكاته كأحداث عابرة تتكرر يوميا. وأكدت الوزارة، في بيان، الأربعاء، أن دولة الاحتلال تصر على أن ما تسمى دولة الفصل العنصري، ورغم عديد الفرص التي اعطيت لها من قبل المجتمع الدولي بعدم تثبيت مصطلح دولة الفصل العنصري على إسرائيل، إلا أنها مصرة للحفاظ على هذا اللقب والتصنيف، وتؤكد عليه يوميا، عبر إجراءاتها، وجرائمها الهادفة لإيذاء الفلسطينيين، ومنعهم من الحصول على حقوقهم الوطنية والانسانية الاساسية، في مخالفة فاضحة للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/17

#### 8. حماس: التلاعب بأماكن تسجيل بعض الناخبين في الضفة الغربية مؤشر خطير

غزة: قال الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، إن التلاعب بأماكن الاقتراع في السجل الانتخابي في بعض مناطق الضفة الغربية مؤشر خطير، يتطلب التحقيق في الأمر ومحاسبة من قام بذلك. وأكد "قاسم" في تصريح مكتوب، الأربعاء، أن تلاعب بعض الجهات المنتفذة في الضفة الغربية في السجل الانتخابي، "مخالفة واضحة لما تم الاتفاق عليه في حوارات القاهرة من وجوب عدم تدخل الأجهزة الأمنية وإطلاق الحريات الانتخابية". وطالب "قاسم" كل قوى شعبنا بالتحرك لمنع هذه الجهات من العبث بالعملية الانتخابية، والضغط لإطلاق كامل الحريات في الضفة الغربية، وكف يد الأجهزة الأمنية عن التدخل في العملية الانتخابية.

قدس برس، 2021/2/17

#### 9. مشعل: 3 مبادئ أساسية ناضل من أجلها عبد الستار قاسم

شدد رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس، خالد مشعل، خلال كلمة في فعالية تأبين للأكاديمي الفلسطيني الراحل عبد الستار قاسم، على أهمية وضروة التمسك بثلاثة مبادئ أساسية، نادى بها وناضل من أجلها البرفسور قاسم، معتبرا أن "رحيله خسارة كبيرة للشعب الفلسطيني". وقال



مشعل إن "أول المبادئ التي لا بد من الالتزام بها النضال، كوننا ما زلنا تحت الاحتلال، وضرورة المقاومة بكافة أشكالها، والتي لا قيمة لها دون أن يكون لدينا استراتيجية وطنية"، مشيراً إلى أن المبدأ الثاني مرتبط بتحرير الموقف السياسي، "كوننا ومنذ 30 عاماً على مواقف سياسية خاطئة". وتابع: "نحن لا نريد دولة يُمن بها علينا، أو البقاء في مربع السلطة، بل نريد خطأ سياسياً واضحاً (..)، ويجب أن تكون لنا كلمة قوية، ولا بد من التوافق عليها"، لافتاً إلى أن المبدأ الثالث يتمثل بضرورة ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني بعد 14 عاماً من الانقسام". ورأى مشعل أن "الانتخابات مطلوبة، ولكن ليست وحدها"، موضحاً أنه "يجب ألا نحصر الانتخابات في التشريعي والرئاسة فقط، إذ لا بد من تغيير الأساس، وهو منظمة التحرير، وبناء مؤسساتنا الداخلية والخارجية".

عربي 21، 2021/2/18

#### 10. قيادي بالتيار الإصلاحي لـ"فتح": سنتحالف مع البرغوثي أو غيره

غزة - يحيى اليعقوبي: لَوَّح القيادي في التيار الإصلاحي لحركة "فتح" د. أسامة الفرا إلى لجوء التيار للتحالف مع الأسير القائد مروان البرغوثي في الانتخابات المقبلة، مؤكداً أن المساعي الدولية لتوحيد "فتح" قائمة لكنها لم تأت بنتائج إيجابية حتى اللحظة. وقال الفرا في مقابلة مع صحيفة "فلسطين"، أمس: إن الجهود المبذولة سواء كانت تنظيمياً داخل "فتح" أو دولياً أو إقليمياً لتوحيد الحركة ما زالت قائمة بهدف الذهاب بـ"قائمة موحدة تمثل فتح" في الانتخابات المقبلة. وكشف النقاب عن هذه الدول التي تسعى لتوحيد الصف الداخلي لحركة "فتح" وهي: مصر والأردن وروسيا التي استضافت وفد من التيار الإصلاحي مؤخراً لأجل بحث المصالحة الداخلية.

فلسطين أون لاين، 2021/2/17

#### 11. القيادي أبو عاصف البرغوثي: الاعتقالات لن تثبتنا عن الانتخابات

رام الله: قال القيادي في حركة حماس الأسير المحرر الشيخ عمر البرغوثي "أبو عاصف"، إن الاعتقالات التي يشنها الاحتلال بحق قيادات فلسطينية في الضفة الغربية، لن تثبتنا أحدًا عن العملية الانتخابية. وأكد القيادي البرغوثي خلال تصريحات صحفية، على ضرورة الاتفاق على خطة وطنية موحدة لمواجهة استهداف القيادات الفلسطينية، من أجل حماية إرادة المواطن وما يعبر عنها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/17

## 12. موقع "واللا" العبري: تعطل "عملية التبادل" بين "إسرائيل" وسورية

أشارت تقارير إسرائيلية إلى تعطل "عملية تبادل" بين النظام السوري وسلطات الاحتلال الإسرائيلية يتم بموجبها نقل نهال المقت والأسير ذياب قهموز إلى دمشق مقابل إطلاق سراح فتاة إسرائيلية من مستوطنة "موديعين عيليت" الحريدية، اعتقلت بعد دخولها إلى منطقة القنيطرة، في ظل رفض المقت وقهموز الإبعاد عن الجولان.

ونقل المحلل السياسي في موقع "واللا" الإلكتروني، باراك رافيد، عن مسؤولين رفيعي المستوى في الحكومة الإسرائيلية قولهم إن "المحادثات مع روسيا لإتمام الصفقة مستمرة". مشيراً إلى أن "التقديرات في إسرائيل هو أن القضية ستحل وأن الصفقة ستكتمل في الأيام المقبلة". ورفض الأسير السوري ذياب قهموز قرار الإفراج عنه إلى سورية، بدلاً من الإفراج عنه إلى مسقط رأسه في قريته العجر في الجولان السوري المحتل، بحسب ما أفاد نادي الأسير الفلسطيني، في بيان صدر عنه الأربعاء.

عرب 48، 2021/2/17

## 13. نتناهو يعلق على مفاوضات إطلاق سراح إسرائيلية في سورية

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في تصريحات لإذاعة الجيش الإسرائيلي حول المفاوضات التي تحصل لإطلاق سراح إسرائيلية محتجزة في سوريا عبر وساطة روسية: "لا يسعني إلا أن أقول إنني أستخدم اتصالاتي الشخصية مع الرئيس بوتين، فنحن في خضم اتصالات حساسة. كل شيء منشور في وسائل الإعلام لكنه ليس منشورا بالفعل، لا أعلق على هذه الأمور، نحن نتصرف بطريقة سرية ومسؤولة وأعتقد أننا سنحل هذه المسألة".

عرب 48، 2021/2/17

## 14. "كان 11": الجيش الإسرائيلي لا يعتزم تقليص الهجمات الإسرائيلية في سورية

محمود مجادلة: ذكر تقرير، الأربعاء، أن الجيش الإسرائيلي لا يعتزم تقليص حجم هجماته على أهداف في سورية على خلفية المحادثات الروسية الإسرائيلية، الجارية في محاولة لاستعادة فتاة إسرائيلية اعتقلت بعد دخولها إلى منطقة القنيطرة جنوبي سورية. وقال مراسل الشؤون العسكرية للقناة العامة الإسرائيلية ("كان 11")، روعي شارون، إن إسرائيل شنت غارات على أهداف في سورية في مناسبتين مختلفتين خلال فترة وجود المستوطنة الإسرائيلية في سورية. مشدداً على أنه لا علاقة للهجمات الإسرائيلية في سورية على الصفقة التي يتم بلورتها.

عرب 48، 2021/2/17



## 15. جنرال إسرائيلي يقرأ تأثير قرار "لاهاي" على الحرب المقبلة

عدنان أبو عامر: قال الجنرال الإسرائيلي رونين إيتسيك، القائد السابق للواء المدرعات، والباحث في العلاقات العسكرية والاجتماعية، إن "القرار الصادر عن محكمة الجنايات الدولية يعزز إمكانية إجراء تحقيق ضد إسرائيل، ويشكل مصدر قلق، لكن الضرر الأكبر سيحدث إذا أثر هذا الضغط القانوني على سلوك الجنود والضباط الإسرائيليين في المعركة".

وأضاف إيتسيك بمقاله بصحيفة "إسرائيل اليوم"، ترجمته "عربي 21"، أن "القرار يعني أن المحكمة مهتمة بتعميق أنشطتها في سياق التحقيق في حوادث القتال التي انخرط فيها الجيش الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، وهذا أمر مزعج لإسرائيل، لأن هناك من يفهم أنه الآن بعد أن رفع قضاة لاهاي مناظيرهم تجاه الجيش الإسرائيلي، يجب تشديد الإجراءات مع الجنود، وتضييق خطواتهم، وتعميق مشاركة المحامين العسكريين". وأكد أن "دور إسرائيل هو الدفاع عن عملياتها العسكرية؛ حتى تتمكن من هزيمة أعدائها الشرسين، لكن طريق النصر لا يمر عبر لاهاي. وأوضح أنه "في عصر مئات الآلاف الصواريخ والقذائف الموجهة من مسافة قريبة، وتحوزها حركات حماس والجهاد الإسلامي وحزب الله، فإن إسرائيل مطالبة بجباية أثمان باهظة ممن يبني ويستخدم هذه الصواريخ، ويدفع الثمن كاملاً، إذا نفذ تهديداته ضدنا". وختم بالقول إن "قرار محكمة لاهاي يعني أن يحصل لدى الجنود الإسرائيليين حالة من التردد والخوف؛ بسبب المعايير القانونية والاعتبارات القضائية، ويتم اتهامنا بالافتقار لأي مبرر أخلاقي في خوض الحرب القادمة، وفي هذه الحالة لن تكون هناك فرصة أمام الجيش الإسرائيلي لأن يحقق نصراً أبداً، وهذا يعني أننا سنخسر الحرب، وإسرائيل لا يمكنها تحمل ذلك".

موقع "عربي 21"، 2021/2/18

## 16. "إسرائيل" تتحسب هجوماً سبيرانياً إيرانياً يسمم مياه الشرب

بلال ضاهر: تستعد إسرائيل لهجوم سبيرانياً إيراني واسع، وادعت أن التخوف هو من أن هجوماً كهذا سيحاول تسميم مياه الشرب، حسبما ذكر موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني، الأربعاء. وذكر الموقع أن وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شطابينيتس، عقد مطلع الأسبوع الحالي "مداولات طارئة"، اتضح خلالها أن منظومة المياه الإسرائيلية ما زالت غير محمية بشكل كافٍ من هجمات سبيرانية.

وأوعز شطاينيتس في أعقاب الاجتماع لسلطة المياه بالعمل بشكل فوري على رفع مستوى استعداداتها لمواجهة هجوم سبيراني محتمل.

عرب 48، 2021/2/17

### 17. "إسرائيل" تطلق خطة "الشارة الخضراء" المثيرة للجدل

تل أبيب: أطلقت إسرائيل؛ التي تنفذ حملة تطعيم طموحاً مع نسبة هي الأكثر ارتفاعاً في العالم بالنسبة إلى الأفراد الذين حصلوا على اللقاح، خطة «الشارة الخضراء» المثيرة للجدل، والتي تسمح لمن يحملها فقط بدخول الأندية الرياضية والمطاعم والحفلات. وحصل أكثر من 4 ملايين إسرائيلي على الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لفيروس «كورونا»، فيما تلقى أكثر من 6.2 مليون شخص الجرعتين اللازمتين من اللقاح، وفق الأرقام الأخيرة لوزارة الصحة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/17

### 18. لجنة الانتخابات المركزية ترفض شطب "المشتركة" و"الموحدة"

بلال ضاهر: رفضت لجنة الانتخابات المركزية، الأربعاء، طلب شطب القائمة المشتركة من خوض انتخابات الكنيست، في آذار/مارس المقبل. وعارض طلب الشطب 15 عضواً في اللجنة وأيده 3 أعضاء، وامتنع عضوان من كتلة "يهדות هتوراة" عن التصويت، فيما تغيب عن التصويت أعضاء من الليكود وشاس و"غيشر" و"ديريخ إيرتس". كذلك رفضت اللجنة طلب شطب القائمة العربية الموحدة "الإسلامية الجنوبية". وفي وقت سابق، شطبت لجنة الانتخابات المركزية المرشحة السابعة في حزب العمل لانتخابات الكنيست، ابتسام مراعاة مينوحين، في أعقاب طلب قدمه حزب "عوتسما يهوديت" الفاشي برئاسة إيتمار بن غفير. وأيد الشطب 17 عضواً في لجنة الانتخابات المركزية وعارضه 15 عضواً وامتنع عضوان عن التصويت.

عرب 48، 2021/2/17

### 19. استطلاع يظهر تفوق "الليكود" في انتخابات قادمة بدون قدرته على تشكيل حكومة

تل أبيب: أظهر آخر استطلاع للرأي، أجرته «القناة 20» للتلفزيون الإسرائيلي، أن حزب «الليكود» سيحصل على أعلى المقاعد بواقع 28 مقعداً في الانتخابات البرلمانية المقررة في 23 مارس (آذار)، لكنه لن ينجح في تشكيل حكومة. وأظهر الاستطلاع أنه لو أجريت الانتخابات، اليوم، لحصل حزب «يش عتيد»، على 16 مقعداً، و«أمل جديد»، على 12 مقعداً، بينما يحصل تحالف «يمينا» اليميني

المتشدد، على 11 مقعداً. وتحصل «القائمة المشتركة»، بمركباتها الثلاثة؛ «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، والتجمع الوطني الديمقراطي، والحركة العربية للتغيير»، على 11 مقعداً، متراجعة من 15 مقعداً، بعد انشقاق «القائمة العربية الموحدة».

وبحسب الاستطلاع، فإن الأحزاب التي لن تتجاوز نسبة الحسم في الانتخابات، هي؛ «الاقتصادي الجديد» برئاسة يارون زليخه، ويحصل على 1.6 في المائة من أصوات الناخبين، ويليه «القائمة العربية الموحدة» برئاسة منصور عباس، وتحصل على 1.5 في المائة من أصوات الناخبين.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/18

## 20. حنا عيسى: الاحتلال الإسرائيلي يهود المدينة المقدسة المحتلة وسيطر عليها بوسائل شتى

عمان - نيفين عبد الهادي: قال الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات الدكتور حنا عيسى، إن الاحتلال الإسرائيلي يعمل جاهداً على تفرغ مدينة القدس من سكانها الأصليين المقدسيين واستبدالهم باليهود بعدة وسائل، منها مصادرة الأراضي والعقارات من أهلها لا سيما الغائبين، إضافة لتهجيرهم خارج المدينة، والقيام بعزل أحياء مقدسية بجدار الفصل العنصري، وبالتالي سحب الهويات المقدسية من أهلها ومنعهم من دخول المدينة والإقامة بها. إضافة إلى تضيق الخناق على المقدسيين، وتقليل فرص العمل لديهم ليضطروهم إلى الهجرة خارجها. لافتاً إلى أن أخطر الوسائل هي بناء المستوطنات الصهيونية حول مدينة القدس المحتلة بشكل دائري، وضمها إلى المدينة لتكثيف الوجود اليهودي. في حين تقوم "اسرائيل" بمحاولات مستمرة لنزع الهوية العربية الإسلامية التاريخية من مدينة القدس المحتلة، وفرض طابع مستحدث جديد وهو الطابع اليهودي.

الدستور، عمان، 2021/2/17

## 21. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى ويؤدون طقوساً تلمودية

اقتحم مستوطنون، الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، متجهين نحو باب السلسلة كالمعتاد. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، بأن 22 مستوطناً قاموا بالاقتحام ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية.

فلسطين أون لاين، 2021/2/17

## 22. "صحة" غزة تعلن تسلمها 2000 جرعة من لقاح "سبوتينك" الروسي

غزة: أعلن الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أشرف القدرة، وصول أول شحنة لقاح "سبوتينك" الروسي إلى القطاع، عبر معبر كرم ابو سالم. مبيناً أن الشحنة مؤلفة من 2000 جرعة من اللقاح من وزارة الصحة في رام الله، وقد تم إيداعها في مخازن خاصة جهزت له.

قدس برس، 2021/2/17

## 23. تقرير فلسطيني: الاحتلال الإسرائيلي اقتلع أكثر من 15 ألف شجرة في يناير الماضي

رصد تقرير للجان الزراعية التابعة لاتحاد لجان العمل الزراعي الفلسطيني قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه باقتلاع أكثر من 15 ألف شجرة في محافظات الضفة الغربية المحتلة في كانون الثاني/يناير الماضي.

فلسطين أون لاين، 2021/2/17

## 24. اعتقالات بالضفة واستشهاد مسنة خلال اقتحام الاحتلال لمنزل شقيقها

تحرير محمد وتد: استشهدت فلسطينية مسنة (67 عاماً)، فجر الأربعاء، بسكتة قلبية، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي منزل شقيقها شرق بيت لحم. فيما شنت قوات الاحتلال حملة مدهامات وتفتيشات بمناطق مختلفة بالضفة الغربية والقدس تخللها اعتقال عدداً من المواطنين.

عرب 48، 2021/2/17

## 25. دمشق تؤكد وجود وساطة روسية مع تل أبيب لتبادل إطلاق سجناء

موسكو: رائد جبر - دمشق - تل أبيب: أكدت دمشق، أمس، وجود «وساطة روسية» مع تل أبيب لتبادل إطلاق سجناء بين سوريا وإسرائيل. وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، بأن «عملية تتم حالياً عبر وساطة روسية لتحرير نهال المقت وذياب قهموز في تبادل يتم خلاله إطلاق سراح إسرائيلية دخلت خطأ منطقة القنيطرة، حيث تم اعتقالها».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/18

## 26. "ميدل إيست آي": هل تدعم الإمارات تهويد القدس بتمويل وادي السيليكون؟

قال موقع "ميدل إيست آي" إن بلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، عملت على جذب شركات من الإمارات للاستثمار في منطقة صناعية حديثة أطلقت عليها اسم "وادي السيليكون"، وتقع شرق

المدينة المحتلة. وأوضح الموقع في تقرير ترجمته "عربي21"، بحسب ما صرح به خبراء التخطيط العمراني الفلسطينيون فإن هذه الخطط ومشاركة دولة الإمارات فيها ظلت طي الكتمان على غير العادة. في حديثها مع صحيفة "ماكور ريشون" الإسرائيلية، قالت نائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس فلور حسن ناحوم إن "القدس تتمتع بسمعة تجارية قوية للغاية في الإمارات. ولقد أبدوا حماساً شديداً لرؤية مندوب من القدس وهم يتطلعون للزيارة التي ستجرى إلى هناك".

وحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، ستشيد شركات التكنولوجيا المتقدمة عبر أكثر من 250 ألف متر مربع من العقارات، إلى جانب مئة ألف متر مربع مقسمة بين محلات تجارية وفنادق. وأفاد الأفراد المسؤولون عن المخطط بأنه سيوفر ما يعادل عشرة آلاف فرصة عمل جديدة. وتبلغ التكلفة التقديرية لهذا المشروع 2.1 مليار شيكل (600 مليون دولار)، وسيشمل 13 معبراً للمشاة التي ستحل محل المنطقة الصناعية الواقعة في وادي الجوز، التي تضم مئات الورش ووحدات التموين والمتاجر والمستودعات وورش الصيانة الميكانيكية التابعة للفلسطينيين.

موقع "عربي 21"، 2021/2/17

## 27. أول سفير للإمارات بـ"إسرائيل" يغرد بالعبرية

غرد سفير الإمارات في تل أبيب محمد آل خاجة، مساء الأربعاء، بالعبرية معرباً عن تطلعه إلى العمل مع المسؤولين الإسرائيليين لتعزيز التعاون بين البلدين. وكتب آل خاجة في تغريدات بحسابه الجديد باللغات الإنجليزية والعبرية والعربية على الترتيب "يسعدني إطلاق حسابي الرسمي على موقع تويتر كأول سفير لدولة الإمارات لدى دولة إسرائيل". وقال إنه يتطلع إلى العمل مع المسؤولين الإسرائيليين "لتعزيز التعاون الثنائي في كافة المجالات، ونشر قيم السلام والتعايش بين شعبي البلدين". في سياق متصل، أعلنت السفارة الإماراتية بتل أبيب تدشين حسابها الرسمي على موقع تويتر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/2/17

## 28. مستشارة إسرائيلية تحدد مهام السفير الإماراتي في تل أبيب

عدنان أبو عامر: حددت مستشارة إسرائيلية أبرز المهام المتوقعة للسفير الإماراتي محمود آل خاجة في تل أبيب، وفقاً لما كتبه سفير أبوظبي لدى واشنطن يوسف العتيبة. وقالت سمدار بييري، في مقال نشرته صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، وترجمته "عربي21"، إن "المهمة الأساسية للسفير الإماراتي لدى إسرائيل ستركز على تعزيز البرامج الاقتصادية، والصادرات والواردات الثنائية،

وعلاقات الشحن والتعاون المتبادلة في مجالات الصحة والغذاء والمياه". وأضافت بييري أن "السفير الإماراتي سيعمل على نقل البضائع من الخليج عبر إسرائيل إلى الدول الأوروبية والعربية"، معتقدة أن مهامه ستتركز أيضاً على التكنولوجيا والطاقة، وسيعمل على برامج التعليم المشتركة، وتنظيم زيارات كبار الوزراء والمسؤولين، وإيجاد وقت للتبادلات الثقافية.

موقع "عربي 21"، 2021/2/17

### 29. كوهين: "إسرائيل" دعت السودان لإرسال وفد سلام خلال الأسابيع المقبلة

تل أبيب - وكالات: قال وزير الاستخبارات الإسرائيلي، إيلي كوهين، لإذاعة الجيش الإسرائيلي، إن بلاده دعت السودان لإرسال وفد سلام في الأسابيع المقبلة. وقال كوهين، في بيان عقب عودة الوفد إلى إسرائيل: "لدي ثقة في أن هذه الزيارة تضع أسساً للعديد من أوجه التعاون المهمة التي ستساعد كلا من إسرائيل والسودان وستدعم كذلك الاستقرار الأمني في المنطقة". وأوضح كوهين، أنه التقى بقيادة السودان ومن بينهم رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، ومع وزير الدفاع ياسين إبراهيم، ولفت إلى أن الوفد الإسرائيلي بحث مع مستضيفيه مجموعة من القضايا الدبلوماسية والأمنية وكذلك إمكانات التعاون الاقتصادي.

الأيام، رام الله، 2021/2/18

### 30. بايدن يهاتف نتنياهو بعد قرابة شهر من تنصيبه بالبيت الأبيض

نشر موقع "عربي 21"، 2021/2/17، أن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية جو بايدن أعلن، الأربعاء، أنه أجرى اتصالاً "جيداً" مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وذلك بعد نحو شهر من تنصيبه بالبيت الأبيض. وقد ناقش الاتصال أهمية استمرار التشاور الوثيق، بخصوص القضايا الأمنية الإقليمية، بما في ذلك إيران. في حين أوضح مكتب نتنياهو في بيان أن "الاتصال تناول قضايا من بينها إيران وعلاقات إسرائيل الناشئة مع الدول العربية والإسلامية في المنطقة". وذكر موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2021/2/17 ونقلاً عن رويترز، أن البيت الأبيض أكد أن بايدن أبلغ نتنياهو أنه ينوي تعزيز التعاون الدفاعي مع "إسرائيل"، مؤكداً على تاريخه الشخصي من الالتزام الثابت بدعم أمن "إسرائيل".



### 31. منظمة حقوقية بريطانية: حياة الشيخ رائد صلاح معرضة للخطر في السجون الإسرائيلية

أدانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا المطالبات الإسرائيلية بمد العزل الانفرادي، للأسير الفلسطيني الشيخ رائد صلاح، 6 أشهر إضافية. وهو ما يؤشر إلى سعي السلطات الإسرائيلية للتكيل بالشيخ، والنيل منه ومن إرادته، وإرهاب كل الرموز الفلسطينية الراضة للاحتلال. وقد طالبت المنظمة المجتمع الدولي بكافة مؤسساته والهيئات الأممية ذات الصلة بالتدخل لوقف ما يتعرض له الشيخ من ممارسات انتقامية، وبصورة عاجلة ضمان حصوله على كافة حقوقه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/2/17

### 32. "العفو الدولية": تدهور خطير في صحة ممثل حركة حماس المعتقل لدى السعودية

لندن: قالت منظمة العفو الدولية، إن صحة الدكتور محمد الخضري ممثل "حماس" السابق لدى السعودية، والمعتقل لديها منذ 4 نيسان/ أبريل 2019، تدهورت بسبب عدم حصوله على الرعاية الصحية الكافية، وأنه فقد وظيفة جزئية في يده اليمنى وفقد بعض أسنانه، وهو يعتمد حالياً على ابنه المحتجز معه لإطعامه ومساعدته في جميع أنحاء السجن، مشيرةً إلى أنه بحاجة إلى رعاية طبية عاجلة. وقد طالبت المنظمة، العاهل السعودي بالإفراج عن الخضري، مبينةً تدهور صحته باطراد في سجن أبها.

قدس برس، 2021/2/17

### 33. همسات حول الانتخابات

طلال عوكل

أخيراً، يمكن للشعب الفلسطيني أن يستعيد حقه الأصيل في اختيار قياداته ومن يدير مؤسساته الوطنية. أقول يمكن لأن اتفاق الفصائل وخطاباتها الإيجابية، وإنجازات لجنة الانتخابات المركزية، لا تشكل ضمانة أكيدة لإتمام عملية الانتخابات بمختلف مراحلها.

لقد سبق ان تم إصدار مراسيم بإجراء الانتخابات لكنها لم تحصل. يضاف الى ذلك، أنه لا طرف في هذا الكون يمكن أن يشكل ضمانة بإجرائها حتى النهاية، إذا خضعت الإرادة الوطنية للتردد وارتفعت للحسابات الفئوية والشخصية والفصائلية.

من الواضح أن خارطة الطريق التي اتفقت عليها الفصائل في اجتماع القاهرة ليست كاملة، فثمة اجتماع في آذار المقبل لمناقشة ملف الانتخابات في منظمة التحرير، فضلاً عن أن الخارطة لا

تتطوي على وضوح إزاء ما سيأتي بعد الانتخابات، وما إذا كانت هذه ستشكل بداية حقيقية لإنهاء الانقسام أو إدارته.

الأسئلة المتشككة لا تزال تعلق على الوضوح، ولا تزال تبحث عن إجابات لا يملكها أحد، حتى لو أن طرفاً يملك إجابات قريبة من الوضوح فإن غياب الوضوح عند الأطراف الأخرى، من شأنه أن يبقي حالة الغموض.

في الواقع، إن الانتخابات القادمة، ستختلف تماماً عن سابقتها وذلك بسبب تطبيق نظام النسبية، الذي يعطي لكل قائمة حقها الطبيعي استناداً إلى شعبيتها، ودون ادعاءات ذاتية لا علاقة لها بالواقع.

هذه الانتخابات تضمن توسيع دائرة المشاركة، بغض النظر عن اختلاف الحجم بين الكتل الانتخابية، وبحيث تصبح هناك قيمة حقيقية للكتل التي قد لا تحصل على عدد معقول من المقاعد في التشريعي.

ففي ضوء التوقعات، فإن أيّاً من الفصائل، وتحديداً الفصيلين الكبيرين "فتح" و"حماس"، لن يحصل على أغلبية في المجلس تمكنه من التحكم في القرار، أو تشكيل حكومة دون شراكات.

كمثال على ذلك، الانتخابات التي جرت في جامعة بيرزيت لأكثر من مرة، وحصلت فيها قوائم حركتي فتح وحماس على عدد متقارب جداً من المقاعد، فإن القرار، بشأن الرئاسة وتوزيع مقاعد المجلس المنتخب يعود إلى الجبهة الشعبية التي حصلت فقط على خمسة مقاعد، أو لأي كتلة أخرى قد تكون حصلت على مقعدين أو ثلاثة.

في موضوع القوائم والتحالفات، لا يزال الأمر غامضاً رغم كثرة الحديث عن قائمة وطنية موحدة، أو قائمة تضم "فتح" و"حماس" تكون قائمة على التوافق بينهما، بهدف ضبط التنافس بين الحركتين بما يتوافق والحسابات السياسية العامة ومتطلباتها، وحيث لا تتوفر فرصة سياسية لحركة حماس لأن تتصدر المشهد السياسي، في حال تمكنها من الحصول على أغلبية المقاعد، وهو أمر برأينا لا تزكيه الوقائع على أرض المجتمع.

"حماس" عملياً، خاضت تجربة صعبة، بعد حصولها على أغلبية مقاعد التشريعي في الانتخابات السابقة لعام 2006، فلقد خضعت ومعها قطاع غزة لحصار شديد، ولم تنجح رغم ذلك في الحصول على الشرعية العربية والدولية، وحتى الفلسطينيون في ضوء الانقسام الكبير الذي وقع.

وفق تقديرات الواقع المجتمعي، وواقع حركة فتح، فهي أيضاً من غير المتوقع أن تحصل على أغلبية المقاعد سواء من خلال قائمة موحدة مع الجميع، أو مع "حماس"، أو من خلال قائمة خاصة بها،

وحتى لو انضمت إليها الفصائل التي تحدث عنها الدكتور احمد مجدلاني ومنها النضال الشعبي،  
والعربية والفلسطينية العربية وغيرها.

هكذا من المتوقع ان يكون تركيب المجلس القادم، ديمقراطياً حقيقياً ويعبر عن شراكة، بما يتيح لكل  
ان يخوض نضالاته السياسية وغير السياسية من داخل النظام السياسي، وليس من خارجه.  
لقد جريت فصائل وحركات، خوض النضال السياسي والاجتماعي والقانوني من خارج إطار  
المؤسسة الوطنية، ومن اجل التغيير لكنها لم تنجح في ذلك، ما اضطرها لإعادة حساباتها.  
هذا الدرس التاريخي، ينبغي ألا يغيب عن قيادات الفصائل التي لم تحسم أمرها حتى الآن، والتي  
حسمت أمرها بعدم المشاركة في هذه الانتخابات باستثناء المجلس الوطني.

في السياق العام، يقرأ البعض، الإقبال الواسع من قبل المواطنين على التسجيل في السجل  
الانتخابي، والذي بلغ نسبة غير مسبوقه تصل الى 3.93% من عدد من يحق لهم التصويت. بعد  
الإعلان عن هذه النسبة بدأت الانتقادات من قبل البعض، تشير الى خلل في عمل لجنة  
الانتخابات، والى إمكانية وجود تزوير، ما قد يشكل بداية مبكرة للتشكيك لاحقاً بعملية التصويت  
والنتائج.

في هذه المرة، لم تقم لجنة الانتخابات بتشكيل لجان تمر على كل بيت، من اجل تسجيل الناخبين  
ولم يكن ذلك ضرورياً في ضوء التقدم التكنولوجي، الذي يسمح للجنة بالدخول على السجل المدني  
والتأكد من المعطيات بشأن الأموات، والمغادرين ومن تجاوز السن القانونية فضلا عن التعاون مع  
دائرة الإحصاء المركزي.

وطالما ان الانتخابات ستجري وفق قانون النسبية، فإن تغيير مكان السكن او الاقتراع بالنسبة  
للـبعض، يصبح بلا قيمة لمن يهتم بأن يدلي بصوته. فالمواطنون في جنين وفي رفح، متساوون في  
الحق وفي الفرصة. رغم ذلك أعلنت لجنة الانتخابات عن الخلل ووعدت بالتصحيح.  
ثمة من يتساءل حول النسبة المرتفعة للإقبال على التسجيل وهي فعلاً نسبة مرتفعة نأمل أن تكون  
معها نسبة التصويت بالقدر ذاته، أو حتى اقل قليلاً، بما يعكس اهتمام المواطن بالشأن العام  
واحترامه لحقه، ودوره.

الحراك الفصائلي بشأن التسجيل وحصر المناصرين، بقي موضوعاً داخلياً لدى كل فصيل، ما يعني  
ان هذه النسبة المرتفعة ليست بسبب نشاط لجنة الانتخابات او الفصائل لتشجيع المواطن على  
التسجيل. الأصل أن على الفصائل أن تخشى ذلك، لأن هذه النسبة لا تعني بالضبط، حرصاً على  
انتخاب هذه القائمة او تلك، والأقرب للتوقع، ان فئات واسعة من الناس تحرص على الاحتفاظ بحقها  
من اجل معاقبة هذه الفصائل.

إن كان الأمر كذلك، فإنه لا المساعدات التي ستقدمها بعض الأطراف ولا الدعاية الانتخابية مهما كانت قوتها، يمكن أن تغير كثيراً في قرار الناخبين الذين تشكلت قناعاتهم خلال خمسة عشر عاماً.  
الأيام، رام الله، 2021/2/18

#### 34. الصندوق القومي اليهودي: لماذا يفصح عن سياسته الآن؟

##### سنية الحسيني

بعد إعلان الصندوق القومي اليهودي في الرابع عشر من الشهر الجاري عن مشروع قرار يقضي بتوسيع نطاق عمله ليشمل الضفة الغربية المحتلة وتخصيص ما يزيد على مليار دولار لشراء أراض فيها، هدد محمد شتية رئيس الوزراء بمقاضاة الصندوق أمام المحكمة الجنائية الدولية. أدان شتية أيضاً مساعي الاحتلال لإقامة مستوطنة (E1) شرق مدينة القدس، مؤكداً أنها ستعزل المدينة عن الأغوار كما أنها ستفصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها. وكان الفلسطينيون قد رفعوا ثلاثة ملفات أمام المحكمة الجنائية الدولية على رأسها الاستيطان، بالإضافة إلى ملفي الأسرى والاعتداءات الإسرائيلية على غزة. لماذا أفصح الصندوق عن سياسته في الضفة الغربية الآن، رغم قرار المحكمة بسريان ولايتها الإقليمية على الأراضي الفلسطينية، الأمر الذي قد يعرضه للمساءلة؟ وهل يكفي مواجهة سياسات إسرائيل الممنهجة والساعية لنقويض مستقبل كريم للفلسطينيين فوق أرضهم بانتظار قرارات المحاكم، التي وكما نعلم تستغرق سنوات؟ لقد نجحت إسرائيل وخلال أربع سنوات فقط، خلال عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، في مضاعفة مشاريع الاستيطان مرة ونصف، مقارنة بالسنوات الأربع التي سبقتها.

العديد من الجهات اليهودية داخل إسرائيل وخارجها عارضت مشروع ذلك القرار الذي أعلن عنه الصندوق القومي اليهودي، والذي يدخل حيز التنفيذ بعد تصديق مجلس إدارته، حيث جرى تأجيل ذلك إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية في آذار المقبل. وتراوحت أسباب تلك المعارضة ما بين القلق من استنزاف الإدارة الأميركية الجديدة، التي نددت بالفعل بالقرار، واعتبرت خطوات إسرائيل أحادية الجانب، والممثلة بالضم والبناء في المستوطنات وهدم مساكن الفلسطينيين، مقوضة للجهود المبذولة من أجل تحقيق السلام، والقلق من خسارة شريحة واسعة من ممولي الصندوق، والذين يرفضون تمويل مشاريع إسرائيلية داخل حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

ورغم ذلك، وعد أبراهام دوفدوفاني رئيس الصندوق بإجراء تعديلات على القرار تسمح بالتصديق عليه بأغلبية ثلثي أعضاء مجلس إدارة الصندوق، وذلك بحصر شراء الأراضي في الضفة الغربية في مناطق الكتل الاستيطانية التي تحظى بإجماع إسرائيلي، وتحديدًا حول "غوش عتصيون" و"القدس

الكبرى" وجبال الخليل الجنوبية والأغوار، الأمر الذي يوحي بعدم نية الصندوق التراجع عن قراره رغم الانتقادات.

هناك حقيقتان تحكمان عمل الصندوق القومي اليهودي وتساعدان في تفسير السبب الذي دفعه باتخاذ قرار الإعلان عن توسيع مجال عمله في الضفة الغربية، تتمثل الأولى في أن الصندوق يمثل ذراعاً من أذرع دولة الاحتلال في تنفيذ مخططاتها الاستيطانية ولكن بشكل غير رسمي، بينما تكمن الحقيقة الثانية في أن الصندوق يعمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 منذ احتلالها، لكن دون الإفصاح عن ذلك صراحة.

ويعتبر الصندوق جمعية خيرية مسجلة في بريطانيا والولايات المتحدة وكندا وإسرائيل، ويعمل في أكثر من خمسين دولة أخرى، وتعفى التبرعات المقدمة له من الضرائب على هذا الأساس. كما يعتبر الصندوق ركناً أساسياً من أركان المشروع الصهيوني في فلسطين، وأقيم بإيعاز من الحركة الصهيونية وبإصرار من تيودور هرتزل عام 1901، خلال المؤتمر الصهيوني الخامس. وتركز عمله على جمع الأموال والتبرعات من اليهود حول العالم، لشراء الأراضي الفلسطينية أثناء العهد العثماني والاستعمار البريطاني بعد ذلك لإقامة المستعمرات اليهودية. وواصل الصندوق عمله بعد النكبة عام 1948 لمصادرة أراضي الفلسطينيين الذين طردوا من أرضهم، واستخدم قانون الغائبين الذي سن عام 1950 لتشريع ذلك. وتظهر البيانات الرسمية أن الصندوق يحكم سيطرته على حوالي 13 بالمائة من أراضي العام 1948، وأن هناك أكثر من مليونين ونصف مليون دونم تقع ضمن ملكيته. كما أن بصمته ظاهرة بوضوح على ما يزيد على ألف بلدة ومستوطنة في مختلف أنحاء تلك الأراضي، سواء من خلال شرائها أو تطويرها وتأهيلها، على حد وصف الصندوق نفسه.

في عام 1953، سن الكنيست قانوناً يمنح الصندوق مكانة قانونية خاصة تمكنه من القيام بوظائف حكومية، لكن دون اعتباره جهة حكومية رسمية. وفي العام التالي، صادق الكنيست على تعديل يحدد نطاق نشاط الصندوق، وحصره بتلك المناطق التي تخضع لسيادة دولة إسرائيل. وفي عام 1961، وقعت الحكومة الإسرائيلية مع الصندوق على ميثاق ينظم العلاقة بينهما، ومنح من خلاله حق التمثيل بمندوبين عنه في مجالس مديرية أرضي إسرائيل الرسمية. وفي عام 2009، عندما أجرى الكنيست تعديلاً على قانون دائرة أراضي إسرائيل والتي باتت في التعديل سلطة أرض إسرائيل، أبقى على حق الصندوق في التمثيل في السلطة، وسمح بعملية تبادل بين أراضي الدولة والصندوق. وفي عام 2014، وفي ظل ذروة خلاف الحكومة الإسرائيلية مع إدارة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما حول الاستيطان، اتخذ الصندوق قراراً بالانفصال عن الدولة، وإنهاء تعاقد مع سلطة أراضي إسرائيل، وتحولت مكانته من شركة خاصة إلى شركة لمنفعة الجمهور.

وقدم الصندوق في ذلك العام، وبصفته القانونية الجديدة، ولأول مرة منذ تأسيسه، تقرير حول أنشطته وميزانياته وممتلكاته، إلى وزارة العدل، والتي تقرر بدورها ما يجوز نشره وما يبقى طي الكتمان. وفي مشروع القرار الذي تبناه الصندوق مؤخراً، تم التأكيد على أنه سيواصل مشروع التحريج في المناطق المفتوحة في الضفة الغربية لغرض الحفاظ على الأراضي بالتنسيق مع الإدارة المدنية. من الواضح أن علاقة الصندوق بالدولة علاقة جذرية، قائمة على التكامل والتعاون الكامل وتقسيم الأدوار في إطار ملف الاستيطان، وهناك مرونة في إخراج شكل تلك العلاقة قانونياً، بما يتناسب مع طبيعة تلك الأدوار المتغيرة حسب الحاجة وتبدل الظروف.

أما الحقيقة الثانية التي تحكم عمل الصندوق فتتمثل في عدم انحصار عمله في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، كما الادعاء. وبدأت أول شواهد عمله في الضفة الغربية عندما قام بالاستيلاء على ما تبقى من القرى الفلسطينية "عمواس"، "يالو" و"بيت نوبا"، التي قام الجيش الإسرائيلي بتهجير سكانها وتدميرها بأوامر من اسحق رابين، رئيس أركان الجيش خلال حرب عام 1967. كما يتضح نطاق عمله في مدينة القدس، حيث يبدأ بالاستيلاء على أراضي وبيوت في المدينة وضواحيها فور احتلالها، من خلال شركة "هيمينوتا" التابعة له، مستغلاً سريان قانون أملاك الغائبين. وتأسست شركة "هيمينوتا" عام 1938 كذراع للصندوق لشراء وإدارة الأراضي التي تحت سيطرته، وتقرر تغيير اسمها إلى كدما يهودا والسامرة في مشروع القرار الأخير الذي أعلن عنه الصندوق.

وبدأ تعاون وتنسيق وثيق بين الصندوق ومنظمة "العاد" أو جمعية مدينة داود منذ منتصف الثمانينيات من القرن الماضي، حيث تتولى تلك المنظمة المسؤولية المباشرة عن الاستيلاء على البيوت والعقارات الفلسطينية في أحياء القدس الشرقية. وتقوم بنشاطاتها معتمدة على ميزانية كبيرة من التبرعات وصلت ما بين عامي 2005 و2018 إلى أكثر من 700 مليون شيكل. ويخول الصندوق المنظمة صلاحية خوض معارك قضائية في المحاكم الإسرائيلية لصالحه. ونشأت منظمة "العاد" عام 1986 كجمعية غير ربحية بهدف تعزيز الوجود اليهودي في القدس الشرقية وضواحيها. وأكدت حركة "السلام الآن" إلى أن الصندوق سيطر على أكثر من 65 ألف دونم في الضفة الغربية ما بين الأعوام 1967 و2019. وخلال السنوات الأربع الأخيرة، دفع الصندوق ما يقدر بـ 88 مليون شيكل للاستيطان في الضفة الغربية، وتكفل باتخاذ الإجراءات القانونية لإجبار الفلسطينيين على إخلاء بيوتهم. من الواضح أن نطاق عمل الصندوق كان وما يزال في إطار أراضي الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس، اذن لماذا يصرح الصندوق الان عن ذلك؟

تكمن أهمية توسيع دور الصندوق في عمليات الاستيطان في الضفة الغربية في حرية تحركه بشكل أكبر دون متابعة أو رقابة خارجية، وهي قضية مهمة وحساسة في ظل إدارة الرئيس جو بايدن



المنقذة لسياسة إسرائيل الاستيطانية في الضفة الغربية. كما أن الصندوق سيتحرر من الإجراءات البيروقراطية والمساءلة القانونية التي تخضع لها الحكومة الإسرائيلية، خصوصاً وأنه يستطيع الاستيلاء على الأراضي بطرق أخرى تتعدى المؤسسة القانونية، كما أن نقل ملكية الأراضي التابعة للصندوق إلى المستوطنين أسهل بكثير مقارنة بتلك الأراضي التابعة للدولة. يبدو أن مشروع القرار الذي أقره الصندوق قد جاء لضمان تنفيذ سياسة الحكومة الإسرائيلية فيما يتعلق باستكمال مشاريعها الاستيطانية، لكن دون تحمل تبعاتها السياسية خصوصاً مع الإدارة الأميركية الجديدة، وذلك بوضع الصندوق في واجهة الأحداث القادمة.

الأيام، رام الله، 2021/2/18

### 35. نحو مسيرة سياسية تنفذ إسرائيل من «لاهاي»، أعدائها، ومن ذاتها!

#### اللواء احتياط عمرا متسناح

لا جدال في الازدواجية الأخلاقية لمحكمة الجنايات الدولية في لاهاي، التي وجدت من الصواب التحقيق مع دولة إسرائيل والتجاهل التام لجرائم الحرب لبقية دول العالم. ولكن إلى جانب الأقوال الحادة والتحديات، فإننا مطالبون أن نسأل: ماذا بعد؟ كيف ينبغي لدولة إسرائيل أن تتصدى للواقع الذي يلطم وجهنا المرة تلو الأخرى؟ نظام احتلال على ملايين الفلسطينيين، المستوطنات في «المناطق»، والفصل بين اليهود والعرب تخلق أوضاعاً مستحيلة، وتتسبب لإسرائيل بأن تكون عرضة لانتقاد شديد في أرجاء العالم. بالمقابل، فإن مواصلة تجاهل دولة إسرائيل للحاجة للانفصال عن الفلسطينيين، من شأنها أن تكلفنا غالياً.

المسألة السياسية لا توجد، كما هو معروف، على جدول الاعمال العام منذ زمن بعيد، لا من اليسار ولا من اليمين. ومعركة الانتخابات الحالية، مثل سابقتها، تتركز على محاولات الحفاظ على الحكم القائم مقابل الجهد لتغييره. كل هذا يحصل بينما في الخلفية أزمة «كورونا»، والأزمة الاقتصادية التي تحل على بيوت كثيرة في إسرائيل، ومحاكمة نتنياهو، وهي أمور تجعل المسألة السياسية هامشية مرة أخرى، بحيث تبدو ظاهراً كأنها غير ذات صلة. ولكن حتى لو كان في نظر الجمهور وقسم من منتخبيه يعتبر النزاع على سبيل الخطأ موضوعاً هامشياً، ففي نظر الاسرة الدولية هذه مسألة ملحة، بل قابلة للانفجار. بعد أربع سنوات من حكم ترامب، في اثنائها كانت إسرائيل محمية من القوة العظمى الاقوى في العالم، تأتي الصحة. كل من له عينان في رأسه يتوقع اليوم الذي يطرح فيه مرة أخرى الاحتلال والضم العملي في «المناطق» على طاولة المباحثات. وها هو، أمام ناظرينا يرفع الواحد تلو الآخر الاعلام التي تشير الى أنه انتهى عصر الكبت. تصريحات ادارة

بايدن وتهديدات المدعية العامة في لاهاي هي فقط مؤشرات أولية إلى عودة الموضوع الى جدول الأعمال العالمي.

ليس تهديدات المدعية العامة في لاهاي ولا الانتقاد الدولي - سواء أكان محقاً أم مزدوج الاخلاق - هي التي ينبغي أن تملئ علينا خطانا. الامر المركزي الذي ينبغي أن يقض مضاجع الجمهور الإسرائيلي هو الواقع الذي يعتمل تحت انوفنا ومن شأنه أن يتعجر في وجوهنا. عنف المستوطنين تجاه الفلسطينيين في الاسابيع الاخيرة وصل ذرى جديدة. الى جانب ذلك، نشهد عمليات أفراد في الضفة. وإذا اضفنا الى ذلك الواقع الصعب في السلطة الفلسطينية فان الصدام التالي يوجد خلف الزاوية، وسيكون ثمنه أمنياً، سياسياً، اقتصادياً واخلاقياً. ان التصدي للمسألة المتفجرة في الساحة العسكرية - الامنية أثبت منذ الآن فشله، ومطلوب هنا تغيير في التفكير واستيعاب انه لا يمكن ادارة النزاع على مدى الزمن، بل يجب حله حول طاولة المباحثات من خلال السعي الى دولتين. الخطط موجودة منذ الآن، ولا حاجة إلا الى إخراجها من الجوارير والعمل مع الولايات المتحدة ومع حلفائنا الجدد والقدامى من الدول العربية كي نصل الى اتفاق تاريخي.

سواء تحدث رؤساء الأحزاب عن ذلك قبل معركة الانتخابات، أم عملوا ذلك بعدها، يجدر أن يفهم الجميع بان مسيرة سياسية حقيقية فقط ستحمي إسرائيل من خصومها في المنطقة، ومن القضاة في لاهاي، ومن نفسها أيضاً.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2021/2/17

### 36. أيها الفلسطينيون؛ ركزوا على أسماء هؤلاء لتقديمها إلى محكمة لاهاي

عميره هاس

توجد بصمات أصابعهم على كل سنتيمتر مربع، كما أن خبرتهم ومهنتهم توجد في كل انعطافة شارع. هؤلاء المخططون والمهندسون والمعماريون والمقاولون يشكلون الضفة الغربية كمنطقة إسرائيلية - يهودية: فيلا في رمات هشارون، برج وسور، حي سفيون، مزرعة رعاة أبقار على نمط الغرب المتوحش، أحياء على نمط نيوجيرسي وأسقف سويسرية. أسعار فاخرة تناسب فقط اليهود. على أراض فلسطينية وعلى حساب حرية الاختيار والتطور ومستقبل الفلسطينيين. المخططون والمقاولون الإسرائيليون هم الواصلون من سرقة الأراضي وسرقة المياه التي تنفذها سلطات إسرائيلية مختلفة، يقوم بتبييضها رجال قانون وقضاة. نصيحتي للفلسطينيين: ركزوا عليهم، قدموا لمحكمة الجنايات الدولية أسماءهم الصريحة وقائمة جرائمهم (المزعومة كما يبدو).

التخطيط الإسرائيلي بعيد النظر حوّل القرى وخيام الرعاة الفلسطينيين الى ديكور بعيد، استشراقي، داخل فضاء إسرائيلي. المدن الفلسطينية تم اخفاؤها خلف أسوار وحواجز وأسلاك شائكة ولافتات تحذير. هنا وهناك تبرز أمام عين المسافر اليهودي في الشارع الالتفافي أجزاء عالمها الثالث: إسمنت رمادي، مبان صناعية داخل الأحياء السكنية، بيوت سكنية في منطقة صناعية، فوضى هندسية مكتظة وخالية من المناطق الخضراء. أبراج من الشقق الخاصة التي تكاد تلامس بعضها وخزانات مياه على الأسطح.

إسرائيل العليا في الفضاء المتهود. فلسطين السفلى، المصنوعة من عدة رقع مبعثرة ومنفصلة عن بعضها. شبكة طرق مريحة وتتوسع على اراضي تمت سرقتها من الفلسطينيين، مغلقة أمام الفلسطينيين، وتخلق لليهود تواصلاً طبيعياً مع عاصمتهم الكبرى. بوابات حديدية مغلقة تضمن أن المسافة بين جيب - منطقة فلسطينية واخرى ستزداد والانتقال بينها سيكون معقداً ومخيفاً أكثر فأكثر.

لا يحدث هذا عبثاً. آلاف الإسرائيليين اليهود، خريجو الكليات الإسرائيلية للهندسة المعمارية، شركاء بدرجة مدهشة في هذا الابرتهايد. عندما تعد محكمة الجنايات الدولية قائمة متهميها، والذين ستحقق معهم، يجب عدم نسيان المساهمة الفريدة في تنفيذ الجرائم «المزعومة» المفصلة في بنود فرعية من 4 وحتى 10 في المادة السابعة (جرائم ضد الانسانية) والبند ب8 في المادة 8 (جرائم حرب). هذه البنود الفرعية تنطبق الى الابرتهايد وطرد السكان الواقعيين تحت الاحتلال من الاماكن التي كانوا يعيشون فيها، ونقل سكان الدولة المحتلة الى المناطق التي تم احتلالها، بصورة مباشرة وغير مباشرة. الجرائم الثلاث، التهجير والتوطين والابرتهايد، تغذي وتمكن وتحافظ إحداها على الاخرى.

مفهوم هي الحاجة السياسية والقومية للفلسطينيين كي يقدموا للمحاكمة أمام المحاكم الدولية السياسيين والضباط والجنود الذين هاجموا في العام 2014 وما بعده، سكان قطاع غزة وقتلوا وشوهوا آلاف الاطفال، شبابا غير مسلحين، نساء وشيوخا. ولكن لا شك أن المحامين البارعين الذين ستستخدمهم إسرائيل من اجل الدفاع عنهم، سيجدون عشرات الحيل من اجل عدم كشف هوية المنفذين، وخلق تسويق طويل يمتد لسنوات ويحول هذه العملية الى ملحمة انتقامية ضد سلطات «حماس» في غزة.

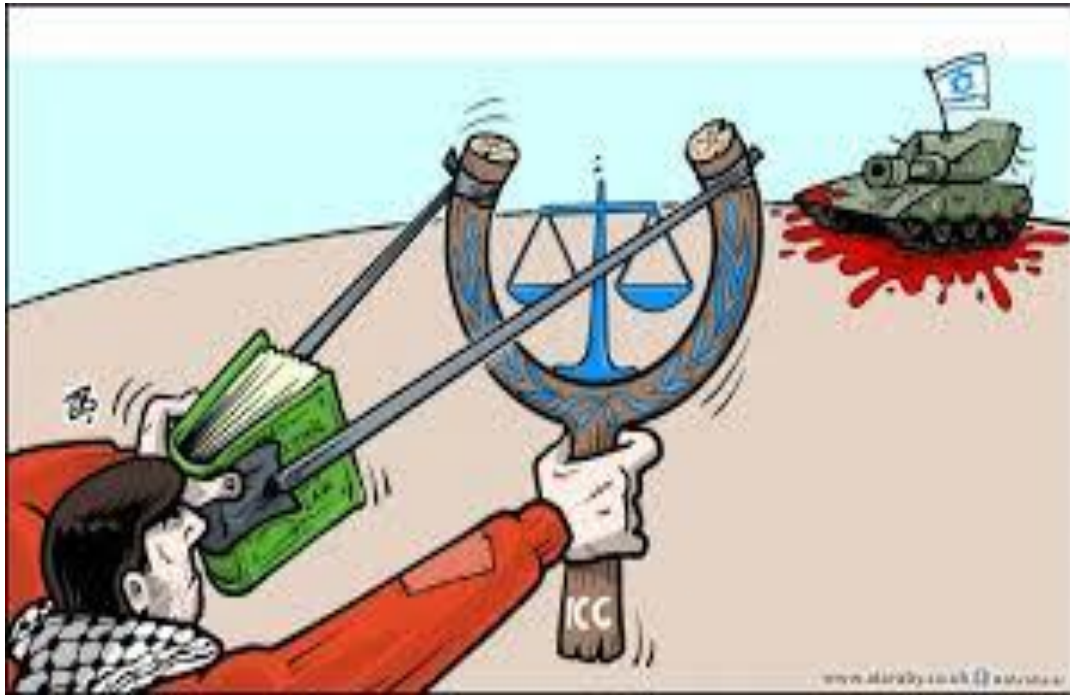
يجب اختيار الجرائم ومن توجه الدعوى ضدهم في اماكن لا يمكن فيها توجيه اصبع الاتهام للفلسطينيين. ماذا سيجيب المخططون والمقاولون عندما سيسألون لماذا قاموا ببناء حي لليهود فقط على اراضي قرية فلسطينية؟ هل سيقولون إنهم نفذوا الأوامر؟ حساباتهم البنكية ستثبت أنهم نفذوا جرائم ابرتهايد مقابل الجشع.

إن تركيزاً فلسطينياً على من خططوا مشروع الاستيطان، ومن قاموا ببنائه سيقدم للمحاكمة مقارنة استمرت عشرات السنين، وترتكز إلى مبدأ التطوير غير المتساوي، وسيكشف تعاون مواطني إسرائيل في خلقها. هكذا يمكن أن نخيف مخططين ومقاولين جددا بحيث يصغون للتحذير: أنتم ورجال القانون الذين قاموا بشرعنة هذه الطريقة وهذه الجرائم ستجدون أنفسكم في قائمة المطلوبين، المتهمين، والمدانين في لاهاي.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2021/2/17

37. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2021/2/12